

من الضعف ولهم من القوة اكثر منهم وشدة باسهم
وقرب بني قريظة منهم واهل خيبر ايضا غير بعيدين
عنهم وكلمهم اهل ملتهم والمنافقون من الضار بهم اهل
خطب **قوله** ما نعتهم حصونهم فيه وجهان احدهما
ان يكون حصونهم مسد او ما نعتهم خيبر مقدم والجملة
خيبر اتم الثاني ان يكون ما نعتهم خيبر اتم وحصونهم
فاضل به نحو ان زيد اقيم ابوه وان عمر واقامة
جارية وتسلط الظن هنا على ان المشددة والقاهرة
انه لا يعمل فيها ولا في الحقيقة منها الا فعل علم ويعين
اجزاله مجرى اليقين لشدة وقوته وانما بمثابة العلم
اهم سمين **قوله** لم يخطر ببالهم نفس لم قوله لم يحسبوا
وقوله من جهة المؤمنين تفسير لم بحيث فالجهة
هي المؤمنون كانوا المحط بياهم ان الذل ياتيهم من
جهة المؤمنين الضعفا بالنسبة اليهم في ذلك الوقت
اهم شيخنا **قوله** ووزق في قلوبهم الرعب اي اترله فيها
اثر الشد يدرا كانه قد ذق للحجارة فيها اهل خطيب
قوله بسكون العين وضمها سبعتان وقوله بقل سيدم
اي بسبب قتل الخ وكان قتله في ربيع الاول من السنة
الثالثة وكانت غزوة بني النضير في ربيع الاول من
السنة الرابعة وسبب قتله انه لما راى ما وقع في غزوة
بدر من عز الاسلام والمسلمين ازداد العين عيظا

وحسد

وحسد او كان شاعرا بمحو رسول الله والمسلمين بشره
وذهب الي مكة فخر من قريشا على حرب المسلمين وحزبهم
وجمعهم نجوا في وقعة احد فلما ظهر امره للنبي صلى
الله عليه وسلم ارسل له محمد بن مسلمة ومعه اربعة
وكلمهم من الماوس فقتلوه في حصنه عيلة وخديعة
فالقيا الله الرعب في قلوب بني النضير وخافوا من رسول
الله حتى قاسد يد افقر اهلهم صلى الله عليه وسلم والكنة
الله منهم تا مل **قوله** يخربون بيوتهم يجوز ان يكون
مستافا للاخبار به وان يكون حالا من ضمير قلوبهم
وليس بذلك اهم سمين وانما خربوا بيوتهم تجلادها
على المسلمين وكان تخريبهم لها من داخل المحصور
واما تخريب المؤمنين فكان من خارجها فكانوا ايضا
حصونهم يجربون من ظهورها للنكاية وتوسيع
جال القتال ليدخلوها اهل **قوله** بالشد يد والتخيد
سبعتا وقوله من الحرب راجع للتخفيف واما
الشد يد فهو من حزب اهل شيخنا **قوله** من خشب
يفتحين كاسد بضمين كمنق وبضم فسكون
كقفل وكل من الثلاثة جمع خشبة بوزن شجرة
كافي المختار **قوله** بايديهم اي من داخل المحصور
وايدي المؤمنين اي من خارجها ليدخلوها فان
قيل ما معنى قوله يخربون بيوتهم بايدي المؤمنين